S/PRST/2009/26

الأمم المتحدة



Distr.: General
26 October 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

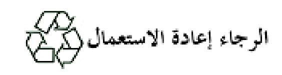
في الجلسة ٦٢٠٦ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”السلام والأمن في أفريقيا“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبيانات رئيسه السابقة ذات الصلة التي تؤكد على أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين بموجب الميثاق، ويشير إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين بما يتفق والفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة يمكن أن يحسّن الأمن الجماعي.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود القيمة المتواصلة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي وبتعزيز الدور الذي يؤديه في مجال حفظ السلام إلى جانب منظماته دون الإقليمية، بما يتفق وقرارات ومقررات مجلس الأمن، من أجل منع النزاعات في القارة الأفريقية والوساطة فيها وتسويتها.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) الذي يسلّم فيه بضرورة تعزيز إمكانية التنبؤ بالموارد المالية اللازمة لتمويل المنظمات الإقليمية عندما تتولى حفظ السلام بإذن من الأمم المتحدة وباستدامة هذه الموارد والمرونة في الحصول عليها.



261009 261009 09-57708 (A)



''ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أن المنظمات الإقليمية مسؤولة عن توفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية وغيرها من الموارد لمنظماتها بسبل عديدة منها المساهمات التي يقدمها أعضاؤها والدعم الذي تتلقاه من الجهات المانحة. ويثني مجلس الأمن على الدعم المكثف الذي تقدمه الجهات المانحة إلى هيكل السلام والأمن للاتحاد الأفريقي من خلال آليات محددة منها مرفق السلام الأفريقي.

''ويشير مجلس الأمن إلى بيان رئيسه (S/PRST/2009/3) الذي طلب فيه إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن السبل العملية لتقديم دعم فعال للاتحاد الأفريقي عندما يضطلع بعمليات لحفظ السلام تأذن بها الأمم المتحدة، يشتمل على تقييم تفصيلي للتوصيات الواردة في تقرير الفريق المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة (A/63/666-S/2008/813)، وبخاصة ما يتعلق منها بالتمويل وبإنشاء فريق مشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. ويلاحظ مجلس الأمن أن التقرير المذكور يشكل إسهاما قيّما في الجهود العامة الرامية إلى تعزيز قدرة الاتحاد الأفريقي على الاضطلاع بعمليات حفظ السلام. ويحيط مجلس الأمن علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن دعم عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام التي تأذن بها الأمم المتحدة (A/64/359-S/2009/470).

''ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أهمية قيام علاقة استراتيجية أكثر فعالية بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وبين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي. ويشجع مجلس الأمن على المضي في تعزيز التفاعل والتنسيق والتشاور المنتظم بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك. ويلاحظ مجلس الأمن الجهود التي تبذلها حاليا الأمانة العامة والمفوضية في هذا الصدد.

''ويؤكد مجلس الأمن أهمية الإسراع، بالتشاور الوثيق مع الشركاء الدوليين الآخرين، في تنفيذ برنامج عام ٢٠٠٦ العشري المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي، الذي يركز أساسا على السلام والأمن، وبخاصة بدء تشغيل القوة الاحتياطية التابعة للاتحاد الأفريقي والنظام القاري للإنذار المبكر. ويعرب مجلس الأمن عن دعمه للجهود التي تبذل حاليا لتوطيد هيكل السلام والأمن للاتحاد الأفريقي، ويكرر دعوته المجتمع الدولي، وبخاصة الجهات المانحة، إلى الوفاء بالتزاماتها كما أقرتها الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

”ويسلّم مجلس الأمن بأن الاتحاد الأفريقي، بنشره لعمليات حفظ السلام التي يأذن بها مجلس الأمن، يساهم في صون السلم والأمن الدوليين وفقا لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.

”ويلاحظ مجلس الأمن تقييم خيارات تمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام التي يأذن بها مجلس الأمن الوارد في تقرير الأمين العام ويعرب عن نيته إبقاء جميع الخيارات قيد النظر.

”ويلاحظ مجلس الأمن ضرورة أن يعزز الاتحاد الأفريقي قدرته المؤسسية ليتمكن من التخطيط لعمليات حفظ السلام وإدارتها ونشرها بفعالية. وفي هذا الصدد، يهيب مجلس الأمن بالاتحاد الأفريقي أن يضع خارطة طريق طويلة الأجل وشاملة لبناء القدرات بالتشاور مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين، وذلك في سياق وضع خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢.

”ويؤكد مجلس الأمن ضرورة أن تنظر الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في الدروس المستفادة من مجموعتي تدابير الدعم الخفيف والقوي المقدمتين لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، ومجموعة اللوجستيات المقدمة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، بالإضافة إلى التعاون في إطار العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور ومكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وذلك بالتشاور الوثيق مع الشركاء الدوليين الآخرين.

”ويرحب مجلس الأمن باعتزام الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي إنشاء فرقة عمل مشتركة معنية بالسلام والأمن لاستعراض المسائل الاستراتيجية والتنفيذية العاجلة والطويلة الأجل.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم إليه معلومات مستكملة بحلول ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠ وأن يقدم تقريرا مرحليا في موعد أقصاه ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.